الصبر وثوابه

44 - حدثني عبد ا قال : حدثني اسحاق بن اسماعيل قال : حدثنا ابو معاوية عن الاعمش اظنه عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير Y عن ابن عباس قال : .

بعث عيسى ابن مريم يحيى بن زكريا عليهما السلام في اثني عشر من الحواريين يعلمون الناس فكانوا فيما يعلمونهم ان ينهوهم عن نكاح ابنة الاخت ولكن لملكهم ابنة اخت تعجبه وكان يريد ان يتزوجها وكان لها كل يوم حاجة يقضيها فلما بلغ ذلك امها انهم نهوا عن نكاح ابنة الاخت قالت لها : اذا دخلت على الملك فقال : لك حاجة ؟ فقولي له : حاجتي ان تذبح يحيى بن زكريا فلما دخلت عليه فسالها حاجتها قالت : حاجتي ان تذبح يحيى بن زكريا .

فقال : سليني سوى هذا ! ! .

قالت : ما اسالك الا هذا فلما ابت عليه دعا بطست ودعا به فذبحه فبدرت قطرة من دمه على الارض فلم تزل تغلي حتى بعث ا بختنصر عليهم فالقى في نفسه ان يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن فقتل عليه منهم سبعين الفا